

مقارنة الأديان

كثيل جمال

الأديان السماوية

2 العهد الجديد

2016

في العالم هناك ثلاث ديانات كبرى تؤمن ياله واحد: اليهودية، المسيحية والإسلام. هذه الديانات لم تظهر في التاريخ البشري في وقت واحد. لهذا الديانات أشياء مشتركة و أيضا أشياء تختلف فيها. وهذه المحاولة هي للتعريف بهذه الديانات على حدة.

ك جمال

العهد الجديد

الكتاب المقدس

المكتبة المقدسة مقسومة إلى مجموعتين كبيرتين العهد القديم و العهد الجديد، وهذا التقسيم مرده إلى منشأ هذه الكتب وغاية كل واحد منها. و قد استخدمت كلمة "عهد" كترجمة للكلمة اليونانية دياتيتي diatéke و للكلمة العبرية "بيريت" للتعبير عما أقامه الله من علاقة بينه وبين البشر¹.

القسم الأول العهد القديم

القسم الأول و الأطول من الكتاب المقدس هو العهد القديم وهو مشترك بين اليهود و المسيحيين، إنه الإرث الآتي من اليهود، إنها الكتب المقدسة 1 مك 12. 9، التي تقرأ فيها كلمات الله².

يُعد مصطلح العهد القديم The Old Testament مصطلحاً مسيحياً يعكس "" المفاهيم المسيحية التي ترى العهد القديم في مقابل العهد الجديد

¹مدخل إلى الكتاب المقدس سليم دكاش السوسي دار المشرق ط2 1997 ص5.
³¹«هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودًا عَهْدًا جَدِيدًا.
³²لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمَسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَقَضْتُهُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ. ³³بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ³⁴وَلَا يُعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَحَاهُ، فَالَّذِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَدْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ. إرمياء 31
²سليم دكاش ص 7.

في صورته المسيحية. فالأسفار التي تندرج تحت العهد القديم تتضمن العهد القديم الذي أبرمه الرب مع بني إسرائيل على جبل سيناء إرمياء* 31. 31-34، بينما الأسفار التي تندرج تحت العهد الجديد تتضمن العهد الجديد في صورته المسيحية... ويعتبر اسقف سردينيا ميليتو Melito أول من استخدم مصطلح العهد القديم " للإشارة إلى كتاب اليهود المقدس 180م، تسمية العهد القديم إذن مسيحية في مقابل التسمية اليهودية ت ن ك وهي اختصار للأقسام الثلاثة التي يتألف منها الكتاب المقدس العبري³.
لائحة الكتب الرسمية التي نجدها اليوم في الكتاب المقدس الذي يعتمده الكاثوليك و الأرثوذكس فهي توزع في العهد القديم 46 كتاب:

- 1- كتب الشريعة الخمسة: تكوين، خروج، لاويين، عدد، تثنية.
- 2- الكتب التاريخية 16 كتاب: يشوع، القضاة، راعوث، سفر صموئيل الأول، سفر صموئيل الثاني، سفر الملوك الأول، سفر الملوك الثاني، سفر الأخبار الأول، سفر الأخبار الثاني، عزرا، نحميا، طوبيا، يهوديت، أستير، سفر المكابيين الأول، سفر المكابيين الثاني.
- 3- الأسفار الحكمية 7 كتب: أيوب، المزامير، الأمثال، الجامعة، نشيد الإنشاد، الحكمة، يشوع بن سيراخ.
- 4- الكتب النبوية 18 كتاب:

³فقد العهد القديم: سالم شريف حامد، مكتبة مدبولي 2011، ص 11.

أ. الأنبياء الأربعة الكبار و كتابين ملحقين: إرمياء، المرثي، باروك، حزقيال، دانيال.

ب. الأنبياء الإثنا عشر: هوشع، يوئيل، عاموس، عوبيديا، يونان، ميخا، ناحوم، حبقوق، صفنيا، حجابي، زكرياء، ملاخي .

إن الفرق ضئيل بين المقدس الكاثوليكي الأرثوذكسي و الكتاب المقدس البروتستانتي فيما يتعلق بالعهد القديم بينما لا خلاف فيما يتعلق بالعهد الجديد⁴. لقد أقر رب المجد هذا التقسيم الذي ظهر في حديثه مع تلميذي عمواس لوقا 24. ²⁷ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ. و باقي الرسل لوقا 24. ⁴⁴ وَقَالَ لَهُمَا: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرَامِيرِ»⁵.

يمكن القول إن الإشارات الأولى للعهد القديم في المسيحية بدأت مع أقوال المسيح عليه السلام نفسه كما عبرت عنها الأناجيل . وقد جاءت تسمية العهد القديم انطلاقا من كون المسيح وتلاميذه يمثلون جماعة العهد الجديد الذي كانت كل القلوب تتطلع إليه⁶.

⁴ سلم دكاش ص 10-11.

⁵ القس صموئيل يوسف خليل، مدخل إلى العهد القديم، دار الثقافة 1993، ص 17.

⁶ نقد العهد القديم: سالم شريف حامد، مكتبة مدبولي 2011، ص 69.

- وقد جاء في سفر إرمياء 31: ³¹ "هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يُقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ³² لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يُقُولُ الرَّبُّ".

وهناك إحصائية تشير إلى أن العهد الجديد يشتمل على 2559 فقرة من إجمالي 7964 فقرة أي بنسبة % 32 تستشهد بالعهد القديم . الأوصاف والتعبيرات التي وصف بها المسيح عليه السلام وتلاميذه أسفار العهد القديم: مصطلح الكتاب أو الكتب تكرر 58 مرة للإشارة إلى أسفار العهد القديم؛ الناموس للإشارة إلى أسفار موسى؛ "الناموس و الأنبياء" موسى و الأنبياء" للإشارة إلى كل أسفار العهد القديم: متى 5. 17- 12. 7- 11. 13؛ لوقا 16. 16- 29؛ "الناموس و الأنبياء و المزمير" للإشارة إلى كل أسفار العهد القديم تفصيلا لوقا 24. 44.⁷

⁷ سالم شريف حامد، ن م س، الصفحة ذاتها.

- ¹⁷ لَا تَطُنُّوا أَيْ جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ. متى 5
- ¹² فَكُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ. متى 7
- ³ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوحَنَّا تَنَبَّأُوا. ¹⁴ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَّا الْمُرْمُوعُ أَنْ يَأْتِيَ. ¹⁵ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ. متى 11
- ¹⁶ «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ¹⁷ وَلَكِنْ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَشْقُطَ نَقْطَةً وَاحِدَةً مِنْ النَّامُوسِ. لوقا 16

إن هذه المجموعة المتنبئة على تحرير التوراة النهائي تظهر في أعقاب تاريخ طويل يستطيع التحليل الأدبي أن يعرف مراحلها إلى حد ما. في أصل هذا التاريخ الأدبي تقاليد يرقى عهدها إلى أيام موسى، وقد تكون انتقلت مشافهة مدة طويلة من الزمن قبل أن يجمعها ويحررها كتاب ملهمون، في مختلف العصور التي منها ينهلون الرؤية و الفكر و الأسلوب. ونجد في نهاية هذا التاريخ التوراة كما نعرفها اليوم، و التمعن في تأليفها الأدبي يكشف لنا ذلك التحرير النهائي، على الأرجح أيام عزرا القرن 5، و أخيرا باحترام مختلف التقاليد الدينية لدى لشعب الإسرائيلي⁸.

الرأي المسيحي

لقد تأسست الكنيسة الأولى على هذه الأسفار المقدسة ولعدة قرون حتى ظهور العهد الجديد و إمكانية تداوله بين شعب الكنيسة، الذي استغرقت كتابته ما يقرب من 1/2 قرن، أي ما بين 60 سنة كتابة إنجيل مرقس و 100 سنة كتابة سفر الرؤيا، ويشير أحد الباحثين أن أول قائمة لأسفار العهد الجديد كما هي بين أيدينا ظهرت في رسالة القيامة 39 لأثناسيوس

• ⁴⁴ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَبْعَثَ يَسُوعَ مَسِيحًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ» (لوقا 24)

الكتاب المقدس دار المشرق 1989 ص 60.

⁸ مدخل إلى دراسة التوراة مع قدها: 'دريس عبيزة، دار الأمان 2010، ص 5.

سنة 367، بمعنى العهد الجديد استغرق ما يزيد على ثلاثة قرون حتى يظهر في صورته الحالية⁹.

لفترة طويلة لم يكن لدى الكنيسة أية أسفار مقدسة غير ما أطلق عليه ميلتس "العهد القديم"، و اكتفت الكنيسة بهذه الأسفار ولم تشعر بحاجة إلى أسفار أخرى¹⁰.

وقد كان موقف السيد المسيح من العهد القديم كما عبرت عنه الأنجيل يتراوح أو يتميز بوجود موقفين:

(أ) التمسك المطلق بالعهد القديم:

من حيث قبوله للعهد القديم كله والاعتباس منه لوقا 24: 44 ب / متى 4. 4، 7، 10 مرقس 21. 36، كما أعلن المسيح عليه السلام خلال الأنجيل أن جميع قصص العهد القديم هي قصص تاريخية، فعلى سبيل المثال قال إن موسى هو كاتب الأسفار الخمسة، وإن داود هو كاتب سفر المزامير، كما أكد على تاريخية قصة قابيل وهابيل متى 23. 35، مرقس 10. 26، لوقا 1125، يوحنا 1. 35.

(ب) الحرية المطلقة في تفسير العهد القديم وتقييمه:

وقد يتم استخدام عدة أساليب في هذا الصدد، ومنها: وضع أجزاء من النص في مقابل البعض آخر وتفضيل إحداها عن الأخرى (مثال لذلك المقارنة بين تثنية 24. 1-4 و مرقس 10. 12).

⁹ القس صموئيل يوسف خليل، مدخل إلى العهد القديم، دار الثقافة 1993، ص 17.

¹⁰ الكتاب السابق نفسه، ص 18.

بل إن المسيح - حسب الأناجيل - يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك ويضع قوله في مقابل أقوال العهد القديم ، ومن أمثلة ذلك متى 5. 21-48، متى 5 21 مع خروج 20. 13، متى 5. 38 مع لاويين 19. 20، متى 5. 38 مع خروج 21. 24، متى 5. 43 مع لاويين 19. 18. ونجد في يوحنا 10. 11-36، لوقا 24. 44 اعتراضا من جانب المسيح على تقاليد طائفة الفريسيين الشفوية¹¹.

القسم الثاني العهد الجديد

العهد الجديد هو واحد عند جميع المسيحيين، يحتوي على سبعة وعشرين كتابا محورها العهد الذي أقامه يسوع المسيح بين الله وبين البشر^{12*}.

¹¹تقد العهد القديم: سالم شريف حامد، مكتبة مدبولي 2011، ص 69-70.

¹²مدخل إلى الكتاب المقدس سليم دكاش اليسوعي دار المشرق ط2 1997 ص8.

- مر 14: "وقال لهم: هذا دمي، دم العهد الذي سيسفك من أجل كثيرين".
- متى 26: "لأن هذا دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا".
- 1 كو 11: "كذلك الكأس أيضا بعد بعدما تعشوا قائلا هذه العهد الجديد بدمي، اصنعوا كلم شربتم للذكري".
- لو 22: "وكذلك الكأس أيضا بعد العشاء هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم".
- 1 كو 11: "كذلك الكأس أيضا بعد بعدما تعشوا قائلا هذه العهد الجديد بدمي، اصنعوا كلم شربتم للذكري".

يشتمل العهد الجديد سبعة وعشرين وثيقة أربعة منها هي بشارات الإنجيل وواحدة سفر تاريخي أعمال الرسل، و إحدى و عشرين رسالة و سفر الرؤيا، و أقدم وثيقة في رؤيا بعض الشراح هي رسالة بولس إلى تسالونيكي كتبها من كورونتيوس حوالي سنة م50، أي بعد الصلب بعشرين عاما. أما أقدم بشارات الإنجيل فهي بشارة مرقص كتبها في رومية سنة 65م¹³.

إن هذه النصوص تمثل أقدم وثائق نتوفر عليها حول ميلاد الديانة المسيحية، و عن الطريقة التي تميزت بها عن الدين اليهودي في نفس الآن الذي أولت فيه الميراث الأدبي و الديني لإسرائيل، إنها تهدف إلى تعويض التوراة اليهودي (العهد القديم المسيحي)، و لكنها تقترح قراءات جديدة¹⁴.

وقد جاء في قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني:

- "إن الحقائق التي أوحى بها الله و تحملها أسفار الكتاب المقدس إلى الناس، قد دونت بإلهام من الروح القدس، و الكنيسة، أمنا

-
- 2 كو 3: "6" إلي جعلنا نجيا كفاة لأن نكون خدام عهد جديد، لا الحرف بل الروح، لأن الحرف يقتل و لكن الروح يحيى؛
 - عب 8: "13" فإذا قال جديدا عتق الأول، و أما ما عتق وشاخ فهو قريب من الاضمحلال".

¹³ المدخل إلى كتاب المقدس حبيب سعيد دار التأليف و النشر الأسقفية القاهرة دت، ص 210.

- استقر رأي المسيحيين أوائل القرن الخامس على اعتماد سبعة وعشرون سفرا من أسفارهم هي وحدها الأسفار المقدسة الموحى بها، ويقصدون أنها موحى لأصحابها من الرب بمعانيها لا بألفاظها، و أطلقوا عليها اسم العهد الجديد. الأسفار المقدسة: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر ط1 1964، ص 63.

¹⁴ Le nouveau testament ; société biblique française 1998.p 3.

المقدسة، بالاعتماد على إيمان الرسل تعتبر كل الأسفار في كلا العهدين قانونية و مقدسة بكل أجزائها، ذلك أنها كتبت بإلهام الروح القدس: متي 20.31، 2 تيموتي 3.16، 2 بطرس 1.19-20 و 3.15-16؛ و لذا فهي من وضع الله، و على هذا الاعتبار تسلمتها بالتناقل. و لكي يضع الله هذه الكتب المقدسة اختار أناسا و استعان بهم، عاملا هو نفسه فيهم و بواسطتهم ليكتبوا كمؤلفين حقيقيين استخدموا قواهم و امكانياتهم كل ما أراده هو و لا شيء سواه.

و بما أن ما وضعه المؤلفون الملهمون و واضعوا الكتب المقدسة يجب اعتباره صادرا عن الروح القدس، و جب الاعتراف أن أسفار الكتاب المقدس تقدم تعليما ثابتا و أمينا و معصوما عن الخطأ حول الحقيقة التي أرادها الله أن تدون في الأسفار المقدسة من أجل خلاصنا، و لهذا فان "الكتاب كله قد أوحى به الله، وهو مفيد في التعليم و الحجاج و التهذيب في السر لكي يكون رجل الله كاملا متأهبا لكل عمل صالح، تيموتي 3.16-17." ¹⁵*

¹⁵2 Tim 3 : «¹⁶ tout écriture est inspirée de Dieu et utile pour enseigner, réfuter, redresser, former à la justice: ¹⁷ ainsi l'homme de Dieu se trouve-t-il accompli, équipé pour toute œuvre de dieu. »

• الجمع الفاتيكاني الثاني.

أسفار العهد الجديد

ترجع أسفار العهد الجديد إلى ثلاث مجموعات و سفرين، المجموعات هي مجموعة الأناجيل، و عددها أربعة؛ و مجموعة رسائل بولس و عددها أربعة عشرة؛ و مجموعة الرسائل الكاثوليكية وعددها سبعة رسائل؛ أعمال الرسل، و سفر الرؤيا (الأبوكاليس)¹⁶.

وهذا لائحة أسفار العهد الجديد و لا خلاف حولها بين جميع المسيحيين

1. الكتب التاريخية وهي خمسة

■ الأناجيل الإنزائية ؛

■ إنجيل يوحنا ؛

■ أعمال الرسل.

2. الكتب التعليمية وهي إحدى وعشرين رسالة:

■ رسائل بولس ثلاثة عشر ؛

■ الرسائل العامة سبعة.

3. رؤيا القديس يوحنا ، وهو من أعداد الكتب النبوية¹⁷.

¹⁶الأسفار المقدسة: علي عبد الواحد وافي ص 64.

¹⁷القس سليم دكاش اليسوعي نفس الكتاب السابق ص 10-11.

LE NOUVEAU TESTAMENT

الكتب التاريخية

1 الأناجيل

كلمة الإنجيل معربة من اليونانية Anghelos و تأتي بمعنى روح أو ملك، وهي مشتقة أيضا من Evanghilion و تأتي بمعنى البشارة، أو التبشير بالسعادة، و يسمى الإنجيل بالآرامية و السريانية التي كان يتكلم بها السيد المسيح: كروزيتا، و تأتي بمعنى الموعدة أو البشارة¹⁸. لما كثر الحديث في مجمع نيقية Nicée سنة 325 م، انتخب المجمع من بين الرسائل و المواعظ المتضادة و المتباينة البالغ عددها ثلاث و ثلاثون إنجيلا أربعة هي الأكثر تقاربا و انسجاما، أطلق عليها وحدها اسم الإنجيل، و احدى

¹⁸الألوهية وتاريخ الألهة.

وعشرين رسالة ملحقة، سميت جميعها الكتب المقدسة، أو كتب العهد الجديد¹⁹.

الأناجيل، ليست كتاباً أو دعوة أو موعظة أو خطاباً، بقدر ما هو حادث و تعبير عن حادث، و متعلق بخبر سعيد منقول بطريقة كتابية، فيه الخلاص، أو هو الخلاص بالمسيح. إنه مجموع ما فعله و قاله المسيح لتخليص البشر، و لما يثبتهم على الطريق و النور و الحياة²⁰. الرسل الذين كانوا مع المسيح تلقوا الروح القدس وكان ذلك يوم الصعود و العنصرة، فأعلنوا الأناجيل²¹.

هذا و يعتبر القديس إيرينه ST Irénée أول من أذاع ذكر هذه الأناجيل، قبل مجمع نيقية Nicée، إذ قرر سنة 209 م "أن هذه الأناجيل هي مجرد صورة لإنجيل واحد"، ثم جاء من بعده القديس كليمان السكندري Clément d'Alexandrie الذي قرر سنة 216 م: "أن من واجب المسيحي التسليم بصحة الأناجيل.....".

¹⁹ ن م س، ص 567.

²⁰ أوغسطينوس: علي زيعور، دار اقرأ 1983 ص 10.

²¹ الألوهية وتاريخ الآلهة، م س ذ: ص 528.

الحواريون²²

هذه ترجمات لأصحاب الأناجيل كما أوردها في مؤلفه الدكتور علي عبد الواحد وافي و سأكتفي بها كما أن في عرض الأناجيل ستأتي بقية حديث عنهم:

بطرس

- سمعان اسمه الأصلي* ، سماه المسيح كيفا Képha و هي كلمة آرامية تعني صخرة وقال له أنت الصخرة التي سأبني عليها كنيسة؛ وترجمت الكلمة إلى اللاتينية pétrus. وهو رئيس الحواريين جميعاً وقد وقف جهوده على التبشير بالمسيحية في عهد المسيح وبعده، انتهى به المطاف بروما حيث حوكم بالاعدام شنقاً زمن نيرون سنة 67، وقد طلب أن يصلب منكساً حتى لا يتشبه بالمسيح، و هو الذي أنشأ كنيسة روما التي يتولى رئاستها بابوات الكنيسة الكاثوليكية و الذين يعتبرون أنفسهم خلفاء بطرس، وتنسب إليه رسالتان... وينسب إليه كذلك أنه أشرف على إنجيل مرقس²³.

²² وهو اللقب الذي أطلقه القرآن على رسل المسيح.

• بطرس لم يخلف بشارة أي إنجيل قانوني ينسب إليه و إن من التلاميذ الأولين أو الحواريون.

²³ علي عبد الواحد وافي: ن م س، ص 56.

يوحنا

- من كبار الحواريين أبوه زبدي من السابقين إلى المسيحية، و أمه سالومي، ويعقوب الكبير أخوه، وقد باركهما المسيح لما قدمتهما له أمهما، ويقول التاريخ المسيحي أن يوحنا كان أحب الحواريين إلى المسيح و أقربهم إلى قلبه حتى لقد استودعه أمه وهو فوق الصليب، توفي بين 97 و 100 وتتسب له ثلاث رسائل و سفر الرؤيا إضافة إلى الإنجيل الذي باسمه. أما أخوه يعقوب الكبير فلا ينسب له أي سفر في العهد الجديد، استشهد سنة 44م²⁴.

متى

- بعد صلب المسيح أخذ يطوف في الكثير من البلاد يدعو إلى المسيحية وقد استقر به المطاف في الحبشة وقضى بها نحو 23 سنة داعيا إلى ديانتته، مات سنة 70 إثر ضرب مبرح من أحد أعوان ملك الحبشة، أو طعنا بمرح في رواية أخرى سنة 62، ينسب له إنجيل آخر غير معتمد عند المسيحيين²⁵.

مرقس

- وهو لقبه اسمه يوحنا، يهودي من السبعين على الأرجح وهو ابن أخت برنابا، وقد صاحبه مع بولس في رحلاتهما في قبرس و آسيا الصغرى، وصاحب بطرس وتبعه إلى روما، بعد استشهاد بطرس شخص مرقس

²⁴ علي عبد الواحد وافي: ن م س، ص 57.

²⁵ علي عبد الواحد وافي: ن م س، ص 59.

إلى شمال إفريقيا ثم إلى مصر ونشر فيها المسيحية و أنشأ بطريركية الإسكندرية "الكرزة المرقسية" التي يتولاها الآن بابوات الأقباط الأورثوذكس خلفاؤه، استشهد سنة 67. وقد اختاره أهل البندقية حاميا لمدينتهم، وله فيها كنيسة فخمة مليئة بالآثار²⁶.

لوقا

- ولد في أنطاكية ودرس الطب بعد اعتناق المسيحية رافق بولس في كثير من رحلاته أشار إليها في رسائله، تيموثي، فيليمون، كولوسي، وذهب البعض إلى أنه كان رومانيا نشأ بيطاليا، ويرجح آخرون أنه كان مصورا لا طبيبا، مات سنة 70، ينسب إليه الإنجيل الذي باسمه وسفر أعمال الرسل الذي يعد أهم مرجع في تاريخ بشارة المسيحية بعد المسيح²⁷.

²⁶ علي عبد الواحد وافي: ن م س، ص 63.

²⁷ علي عبد الواحد وافي: ن م س، ص 64.

1 الأناجيل المتوافقة

Les EVANGILES SYNOPTIQUES

من الأناجيل الأربعة القانونية، الثلاثة الأولى تقدم بينها تشابهات مثيرة لدرجة يمكن معها وضعها جميعا في أعمدة متوازية و معانقتها بنظرة واحدة، و من هنا جاءها اسم المتوافقة synoptique لكنها مع ذلك تقدم بينها اختلافات، لفهم هذا يجب أن نقبل أن تدون الأناجيل أو على الأقل عددا من المواد التي تحتوي قد انتقلت شفويا²⁸.

1 إنجيل متى Matthieu

لا يدعي الإنجيل أن كاتبه هو متى إلا أن التقليد المبكر يؤكد أن متى هو الكاتب و نحن لا نعلم عنه الكثير حيث أنه لم يذكر إلا في 9، 10، 3، إلا أننا نعلم أنه عشار جابي ضرائب و أن يسوع دعاه دعوة شخصية واسمه يعني "هبة الله" و يدعى في مواضع أخرى لاوي، مرقص 2.

14.*²⁹

²⁸ Sur les traces du prophète de Nazareth : André toyse, le Harmattan 2011.

²⁹مدخل إلى الكتاب المقدس، مؤلف جماعي: ترجمة نجيب إلياس دار الثقافة ط1 1993، ص 396.

- ⁹ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازًا مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. متى 9
- ³ فَيَلْبَسُ، وَيَرْتَدُّ ثَوْبًا مَأْسُورًا. ثَوْمًا، وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَكَبَاؤُسُ الْمُلَقَّبُ تَدَاؤُسَ. متى 10

متى يتوجه إلى اليهود مستأنسين بكتب الأنبياء، إنه يريد ان يظهر لهم أن يسوع هو المسيح الذي أعلن عنه الأنبياء و بأن يسوع أسس المملكة الحقيقية على الأرض لتستمر في السماء، و أن هذه المملكة ذات نظام روحي... غير مبالي بالترتيب الكرونولوجي، يتبع نظاما منطقيا، واضعا أولا ميثاق المملكة الجديدة (خطبة الجبل)، ثم خصائصها الجديدة (الأمثال)، واصفا لصراعاته ضد الفريسيين، و القدوم بخراب الهيكل ونهاية العالم³⁰.

الغرض

إثبات أن يسوع هو المسيح، الملك السرمدى المنتظر. كتب متى إلى اليهود بصفة خاصة. تاريخ كتابته حوالي 60-65م.

الآية الأساسية

5¹⁷ لا تظنوا أني جئت لألغي الشريعة أو الأنبياء. ما جئت لألغي بل لأكمل".

مجمل الإنجيل

أ. ميلاد يسوع الملك و إعداده. 1-4. 11.

ب. رسالة وخدمة يسوع الملك 4. 12- 25. 46.

• ¹⁴ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بَنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجُبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. مرقس 2

³⁰ les évangiles, Henri Viot, œuvres de diffusion des évangiles, Paris 1953.

ت. موت و قيامة يسوع الملك 26. 1-28. 20.³¹

2 إنجيل مرقس Marc

يوحنا مرقس ولم يكن واحدا من التلاميذ الاثني عشر، ولكنه رافق بولس في رحلته التبشيرية الأولى أع 13. 13.

ربما يكون بطرس أول من أدخله في الإيمان المسيحي 1 بط 5. 13، هناك اتفاق عام على أن مرقس كتب البشارة كما سمعها من بطرس. هناك من يقول أن مرقس هو الشاب المذكور³². و كانت الكنيسة تجتمع في بيته*. ذهب البعض إنه ربما تكون بشارة مرقس أقدم البشارات 65-70 قبل تدمير هيكل أورشليم، ويبدو أن متى ولوقا استخدموا إنجيل مرقس³³.

سر مرقس

في إنجيل مرقس نجد يسوع لا يشجع على المظاهرة 1. 25-34، 3. 12، 1. 44، 5. 43، 7. 36-38، 4. 1-12. وهو أقصر الأناجيل إلا أنه مركز و مضغوط بحيث يجعل الأساسيات متاحة للقارئ وتتكرر

³¹التفسير التطبيقي للكتاب المقدس لندن ط 5 2004، ص 1859...
³²51 وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَابِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَهُ الشُّبَّانُ،⁵² فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا. مرقس 14.

• ¹²تَمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمَلْفَبِ مَرْفُوسٍ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ. أع 12.

³³المدخل إلى الكتاب المقدس، ترجمة نجيب إلياس، ص 407-408.

كلمة "الوقت" أكثر من أربعين مرة، كما لو كانت تحدثنا على الإسراع في الانتقال من قصة مذهشة إلى الموالية لها³⁴.

الغرض

تقديم وصف دقيق عن حياة يسوع المسيح الإنسان الكامل المخلص. إلى المؤمنين في روما التي كتب فيها إنجيله. تاريخ الكتابة ما بين 55 و60م.

الآية الأساسية

10⁴⁵ "فحتى ابن الإنسان قد جاء لا ليخدم بل ليخدم و يبذل نفسه عن كثيرين".

مجلد الإنجيل

أ- ولادة يسوع واستعداده كخادم 1. 1-13.

ب- رسالة يسوع وخدمته 1. 13-14. 37.

ت- موت يسوع وقيامته 1. 14-16. 20.³⁵

³⁴ نفس الكتاب السابق ص409.

• يسوع ابن الإنسان: يرينا مرقس بشرية يسوع و يستخدم لقب ابن الإنسان 14 مرة فهذا اللقب المفضل لديه عن يسوع.

• المعارضين ليسوع: - الكتبة 2. 6؛ الفريسيين 2. 42؛ الهروديسيين 3. 6؛ رؤساء

الكهنة 11. 18؛ الصدوقيين 12. 18. ن م س 414

³⁵ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، الكتاب نفسه، ص 11972-1973.

3 إنجيل لوقا Luc

أهداف الكتابة

- أنه أراد أن يكتب سيرة يسوع بطريقة منظمة مؤسسة على أقوال شهود عيان موثوق فيهم 1. 1-4؛
 - أنه أراد أن يسجل بدايات ونمو المسيحية وقد تم ذلك في أعمال الرسل؛
 - ويرينا لوقا كيف كان يعمل الله في التاريخ وخاصة في الطريقة التي انتشر فيها بسرعة من الجليل إلى روما؛
 - أراد أن يوضح أن يسوع كان مخلصا لجميع البشر وليس لفئة خاصة من الناس؛
 - أراد أن يوضح للسلطات الرومانية أن المسيحية لم تكن تمثل تهديدا لنظام سياسي صالح³⁶.
- لوقا هو طبيب كوّ 4. 14 يوناني من المسيحيين الأمميين وهو الاممي الوحيد الذي أرشده اارلوح القدس ليكتب إنجيلا من أناجيل العهد الجديد الأربعة. وكان صديقا حميما للرسول بولس، ورفيقا له في السفر. وقد كتب لوقا أيضا سفر "أعمال الرسل"، و السفران متكاملان.

المرسل إليهم

إلى ثاوفيس "محب الرب" و للأمم و للناس في كل مكان. تاريخ الكتابة: نحو 60م. كتب من قيصرية أو ربما من روما.

³⁶المدخل إلى الكتاب المقدس، ترجمة نجيب إلياس، ص 417.

الآيات الرئيسية:

19⁹ فقال له يسوع اليوم تم الخلاص لهذا البيت، إذ هو أيضا ابن إبراهيم.
10¹⁰ فإن ابن الإنسان قد جاء ليبحث عن الهالكين و يخلصهم.

محمل الإنجيل

أ- ولادة يسوع المخلص و إعداده 1. 1-4. 13.

ب- رسالة يسوع المخلص وخدمته 4. 14-21. 38.

ت- موت يسوع المخلص و قيامته 22. 1-24. 53.³⁷

إنجيل لوقا هو أشمل الأناجيل. ويتضح من الثروة اللغوية العامة، ومن الأسلوب أن كاتب هذا الإنجيل شخص متعلم ومتقّف. فهو يورد إشارات كثيرة إلى العديد من الأمراض و إلى أعراضها وتشخيصها. ويركز لوقا على علاقات يسوع بالناس. كما ينبر على الصلاة و المعجزات و الملائكة. ويسجل لوقا ترانيم التمجيد. كما يعطي المرأة مكانة متميزة. و قد انفرد دون غيره بما ورد في معظم الفصول من 9. 51-18. 35.³⁸

2 الأناجيل الثلاث معا

ويطلق عليها synoptic. وتتألف الكلمة من syn. ومعناها معا، و Optic ومعناها النظر، و النظر إلى هذه البشائر معا يلقي الضوء على

³⁷التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، ص 2052-2053.

³⁸التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2054.

بعض الوقائع المستغربة، وتتفق كلها في الوقائع و أحيانا في الألفاظ مما يحمل إلى الذهن أن نقلا متبادلا قد تم بينها³⁹.

حين نحصي الآيات في البشائر الثلاث معا نرانا أمام توافق واسع النطاق، بشارة مرقس تحتوي 661 آية يكرر منها متى أو ينقل المعنى في 600 آية، ويأخذ لوقا 350 آية من مرقس بعضها يختلف عن متى. هناك 31 آية فقط لم ترد إطلاقا لفظا أو معنى في بشارة متى ولوقا مما يدل على أن بشارة مرقس هي الأقدم، هي التي نقل عنها كل من متى ولوقا. 358

مما يسند هذه النظرية ترتيب الحوادث في البشائر الثلاث، ذلك لأن متى نسق مواده المنقولة كما جاءت في بشارة مرقس، في بعض الحالات القليلة التي أعاد فيها متى ترتيب الحوادث، نرى لوقا يحتفظ بهذا التنسيق الجديد. وحين اتبع لوقا طريقته في التنسيق و التنظيم نرى متى يحتفظ بالتنسيق الذي أخذه عن مرقس. وبين أن متى ولوقا لم ينقل أحدهما عن الآخر، ولا بد أنهما استقيا المواد و التنسيق من مرقس، وهذا دليل على أن بشارة مرقس الأقدم و أنها البيان الذي استندت إليه الوثائق الأخرى⁴⁰.

إن بشارة مرقس هي أسبق بشائر الإنجيل، وأنها سجل صادق لرواية شهود عيان عاصروا المسيح وسمعوا أقواله و أفعاله، أما متى ولوقا فقد كتبنا في تاريخ متأخر كانت قد تبلورت فيه العقائد المسيحية⁴¹ * .

³⁹ المدخل إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد: دار التأليف و النشر الأسقفية د ت، ص 257.

⁴⁰ حبيب سعيد : ن م س، ص 259.

⁴¹ حبيب سعيد الكتاب السابق نفسه ص 291.

4 إنجيل يوحنا Jean

يوحنا⁴² أوغل إلى أعماق المدركات الروحية و زود الكنيسة بأعمق تأويل لحياة المسيح و رسالته في بشارته ورسائله الثلاث. يذهب أغلب الشراح إلى أن كتابة البشارة قد تمت في أواخر القرن لأول بعد خراب أورشليم، وبعد تغلغل الفلسفة اليونانية في أذهان طائفة من المعتنقين للمسيحية.. فبعد انتشار الفلسفة اليونانية كان لزاما على الكنيسة أو أحد زعمائها أن يكتب بشارة يصور ملكوت الله الروحي، و يظهر حقائق الحياة الروحية التي تتسامى فوق كل فلسفة دنيوية⁴³.

-
- شرح الترجمة المسكونية للتوراة يرقمون الآيات المشتركة كما يلي على وجه التقريب: آيات مشتركة بين اللوائح الثلاث 330- بين مرقس و متى 178 – بين مرقس و لوقا 100 – بين متى و مرقس 230. و يجعلون الآيات الخاصة بكل واحد من الإنجيليين الثلاثة الأوائل: 330 متى – 53 مرقس – 500 لوقا. موريس بوكاي ترجمة الشيخ حسن خالد المكتب الإسلامي ط 1990 ص95.
 - يوحنا رسول و إنجيله هو آخر الأناجيل زمنيا، فهو يفترض أن ما قالته الأناجيل الأخرى أضحي معروفا، و هو يذكر ما لم تذكره من كلام أو مشاهد من حياة المسيح، ثم إن إنجيله مرتبط بالطقوس و الأعياد اليهودية. و يدور حول فكرة مركزية هي أن المسيح و هو الكلمة التي تجسدت يُدخل في حياة الله أولئك الذين يؤمنون برسالته. راجع أوغسطينوس: علي زيعور ، دار اقرأ ص 12.

⁴² حبيب سعيد الكتاب السابق نفسه ص 262.

• إنجيل يوحنا: 21، 7 و 13، 23 .

⁴³ مدخل إلى الكتاب المقدس، ترجمة نجيب إلياس ص 428.

• إنجيل يوحنا: 21، 7 و 13، 23 .

في الإنجيل نفسه مفتاح يوضح اسم كاتبه أو من قدم مادته على الأقل
"التلميذ الذي كان يسوع يحبه" * وقد أقرت الكنيسة أنه كان يوحنا أخو
يعقوب⁴⁴.

يوحنا سيهتم بالوقائع التي تبرهن على ألوهية المسيح، سيتوقف كثيرا عند
الجسد العقدي للمسيح الأكثر تنويرا بأورشليم، فكرته المركزية هي أن يسوع
هو نور الحياة و بأنه مبعوث من الله، ابن من الأب، متحد به بشكل
حميمي و مشارك في ألوهيته. في الأساس إذن هناك حب الله و الحب
الأخوي، إنجيله لقب الروحي، و هو اللاهوتي⁴⁵.

إن الجانب الروحي لروايته لا تمنع من أن تكون له قيمة كبرى من الجانب
التاريخي، هذا الحكي قد كتب من طرف شاهد عيان للأحداث و أنه يمتلك
نبرة صادقة لا تتكرر، و أن المؤلف يقدم تدقيق كرونولوجيا و جغرافيا⁴⁶.

لماذا كتب الإنجيل

"لتأمنوا أن يسوع هو المسيح"، وقد ضمن إنجيله سبع معجزات و أعطى
شروحا لها، و قدم شهوده واحدا واحدا؛ في إنجيل يوحنا وردت قصة المرأة
وتعتبر تعبيراً صادقا عن حنان يشوع وشفقته على الخطاة⁴⁷.

⁴⁴ les évangiles : H Viot, op, cité.

⁴⁵ les évangiles : H Viot, op, cité.

⁴⁶ مدخل إلى الكتاب المقدس مؤلف جماعي، م س ذ، ص 429.

⁴⁷ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2168.

لمن كتب

كتب يوحنا للمؤمنين في كل مكان، إلى اليهود، وغير اليهود (الأمميين). وكواحد من الثتي عشر تلميذا كان يوحنا شاهد عيان، ومن ثم فروايته دقيقة. وليس إنجيل يوحنا تاريخ حياة يسوع مثل إنجيل لوق، ولكنه تقديم فكري لحياة يسوع. و الكثيرون من قراء إنجيل يوحنا الأصليين كانت لهم خلفية يونانية.

مجل الإنجيل

- أ. التجسيد وتقديم يسوع ابن الله 1. 1-2. 12.
- ب. رسالة يسوع ابن الله وخدمته 2. 12-13. 5.
- ت. موت وقيامه المسيح ابن الله 13. 1-21. 25.

الآيات الأساسية

20³⁰ لقد عمل يسوع أيضا أمام تلاميذه كثيرا من الآيات المعجزة لم يسرد في هذا الكتاب.³¹ ولكن ما يوجد فيه هو لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح، ابن الله. و إذ تؤمنون به ستكون لكم به الحياة.⁴⁸

يسمو إنجيل المسيح إلى ذروته الشامخة في الفصول 14-17، التي يخيل إلينا أن المسيح يتحدث إلينا ويضمنا إلى قلبه في صلواته 17. 2. قلب الإنجيل بل قلب الكتاب المقدس كله كامن في عبارة الإصحاح الثالث الآية 16.⁴⁹

⁴⁸التفسير الطبيعي، ن م س ص 2164-2165.

⁴⁹التوراة الإنجيل القرآن و العلم ترجمة حسن خالد ط 1990 ص 92-93.

3 يوحنا و الثلاثة

ثمة خلاف هام آخر بين إنجيل يوحنا و الأناجيل الثلاثة الأخرى هو مدة مهمة عيسى، بينما يحددها مرقس متى و لوقا في سنة، فإن يوحنا يطيلها إلى أكثر من سنتين؛ تقول الترجمة المسكونية: "أما و أن اللوائح تذكر فترة طويلة في الجليل ملحقة بفترة أكثر أو أقل طولا، نحو بلاد يهوذا، ثم أخيرا إقامة مختصرة في القدس، فإن يوحنا يطيلها يذكر بالعكس عددا من التنقلات من منطقة إلى أخرى و يواجه إقامة طويلة في بلاد يهوذا و القدس خاصة: 1. 19-51؛ 2. 13؛ 3. 36؛ 4. 1-5؛ 5. 14-20؛ 6. 31؛ إنه يذكر عددا من الاحتفالات الفصحية: 2. 12؛ 5. 1؛ 6. 4؛ 11. 55؛ فيوحي بذلك مهمة تطول أكثر من سنتين".⁵⁰

2 سفر الأعمال Actes

سفر الأعمال كتبه لوقا الطبيب وكان الوحيد من العهد الجديد الذي لم يكن يهوديا و يعتبر السفر تكملة للسفر الذي باسمه يمكن أن يسمى "أعمال الروح القدس" لأنه يحكي ما حدث بعد حلول الروح القدس على الرسل في يوم الخمسين.. من المؤكد أن لوقا كتب السفر في مدة اعتقال بولس وهو يغطي الفترة من تأسيس الكنيسة في أورشليم حتى حبس بولس أي حوالي ثلاثين سنة⁵¹.

● ¹⁶لأنه هكذا أحبَّ اللهُ العالمَ حتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الوَجيدَ، لِكَيْ لا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبديَّةُ. يوحنا 3.

⁵⁰ المدخل إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد، م س د، ص 265.

⁵¹ مدخل إلى الكتاب المقدس ترجمة نجيب إلياس، م س د، ص 439.

الغرض من السفر

سرد دقيق لقصة مولد الكنيسة ونموها وقد كتب لثاوفيس بين 63 -70، ويعتبر السفر همزة وصل بين حياة يسوع المسيح وحياة الكنيسة، أي بين الأنجيل و الرسائل.

الآية الرئيسية

1 "ولكن حينما يحل الروح القدس عليكم تتألون القوة، وتكونون لي شهودا في أو رشلیم كلها و في السامرة و أقاصي الأرض".

مبمل السفر

أ. خدمة بطرس 1. 1-12. 25،

ب. خدمة بولس 1. 13-28. 31.⁵²

⁵²التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2262-2263.

● كرونولوجيا السفر:

- صلب المسيح، يوم الخمسين، مولد الكنيسة 30م، - استشهاد استفانس، إيمان بولس 35م،
- عودة بولس إلى طرسوس 38م، - ذهاب برنابا لإحضار بولس 43م، -
- استشهاد يعقوب وسجن بطرس 44م،
- رحلة بولس التبشيرية 1 46-48م،
- انعقاد مجمع أورشلیم 50م، - رحلة بولس الثانية 50-52، - الرحلة الثالثة 53-54م، - تولي نيرون أمب سجن بولس في قيصرية 57-59م، - رحلته إلى روما 59، إطلاق سراحه 62م، - روما تخرب أورشلیم 70م.

التفسير التطبيقي للكتاب المقدس 2004. 2262-2263.

3 الرسائل Epitres

تشكل الرسائل ثلث مادة العهد الجديد تقريبا، وتتنوع محتوياتها لكنها كلها هامة لأنها تمثل ما عمله الرسل ورفاقهم، و تجمع التعاليم عن الله و الإنجيل المسيحي مع الإرشاد إلى الحياة و السلوك وتعطي نظرة عن مشاكل الكنيسة الأولى وكيف قوبلت، وقد كتب هذه الرسائل أناس حقيقيون بسبب أوضاع حقيقية أو حاجات طارئة. وتصنف الرسائل على أساس الكتاب فهناك 13 رسالة باسم بولس و الرسالة إلى العبرانيين و 1 كتبها يعقوب و 2 بطرس و 3 يوحنا و 1 يهوذا⁵³.

إن قراءة كتابات الرسل كانت قد صارت عنصرا نظاميا في العبادة المسيحية: "في اليوم المدعو يوم الأحد يجتمع الساكنون في الحضر و في الريف إلى مكان واحد لتقرأ على مسامعهم مذكرات الرسل أو كتابات الانبياء حسبما يسمح الوقت"⁵⁴.

1 رسائل بولس

كتب بولس St Paul 13 رسالة ضمها العهد الجديد ليس حسب تسلسلها التاريخي، وهذا بيان حول تسلسلها التاريخي الذي أقرته جمهرة من الشراح و الباحثين: 1 غلاطية. 2 تسالونيكي. 1 و 2. 3 كورنثي 1 و 2. 4

⁵³ المرشد إلى الكتاب المقدس، الكتاب نفسه ص: 575.

⁵⁴ الدخلى إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد، ص 350.

رومية. 5 كولوسي، أفسس، فيلمون. 6 فيليبي. 7 تيموتاوس 1، تيطس. 8
تيموتاوس 2.⁵⁵ وها هو عرض لمحتوياتها كما هي الكتاب المقدس.

1 الرسالة إلى رومية Romain

الغرض

الغرض من الرسالة إلى رومية تقديم بولس نفسه للرومانيين و كذلك تقديمه
لرسالته قبل أن يصل إلى روما.

الآية الأساسية

5. ¹هكذا صرنا عادلين أمام الله بسبب إيماننا، و ها نحن الآن في سلام
معه بسبب ربنا يسوع المسيح.

مجلد الرسالة

- ما يجب أن نؤمن به 1. 1-11. 36،

- كيف نسلك 12. 1-16. 27.⁵⁶

الرسالة إلى رومية من أعظم كتابات بولس الرسول و أكثرها ترتيبا ولهذا
صارت أحد الأسفار التي يرجع إليها المسيحيون منذ تاريخ إملائها على
صديقه ترتيوس حوالي 57م في كورونتيوس⁵⁷.

⁵⁵ المدخل إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد ص 289.

⁵⁶ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، ص 2267 2271

⁵⁷ المدخل إلى الكتاب المقدس مؤلف جماعي ص 449-451.

2 كورونتيوس Corinthiens

الأولى

الغرض

كتبت لتحديد المشاكل التي توجد في كنيسة كورنتوس و تقديم الحلول و تعليم المؤمنين كيف يعيشون للمسيح في مجتمع فاسد.

الآية الأساسية

1¹⁰ أيها الإخوة أتوسل إليكم: اتفقوا، لا يكون انقسام بينكم، كونوا متحدين جيدا بطريقة تفكير واحدة و نفس القناعات.

مجمّل الرسالة

- بولس يواجه الكنيسة 1. 1-6. 20؛
- بولس يجيب عن أسئلة الكنيسة 7. 1-16. 24. 58.

الثانية

الغرض

تأكيد بولس لخدمته و الدفاع عن مركزه كرسول و تنفيذ ما كان ينادي به المعلمون الكذبة في كورنتوس. تاريخ الكتابة بين 55 و 58.

الآية الأساسية

5²⁰ إنّنا إنّ سفراء موفدين من المسيح، فإنّ كما لو أنّ الله ذاته يتوجه لكم بالدعوة بنا، نتوسل إليكم باسم المسيح دعوا نفسكم تتصلح مع الله.⁵⁹

⁵⁸التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2417-2419.

⁵⁹التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2492-2493.

3 غلاطية Galates

الغرض

دحض آراء التهوديين الذين كانوا يعلمون أن المؤمنين من الأمم يجب أن يطيعوا الناموس اليهودي لكي يخلصوا ودعوة المسيحيين للإيمان الحرة في المسيح. كتب نحو 49 من أنطاكية قبل مجمع أورشليم 50.

الآية الأساسية

5¹ المسيح حررنا كي نصبح حقا أحرار . اصمدوا إذن، لا تدفعوا أنفسكم إلى العبودية ثانية.

مجمّل الرسالة

- صحبة الإنجيل 1. 1-2. 12؛
- سمو الإنجيل 3. 1-4. 31؛
- حرية الإنجيل 5. 1-6. 18.⁶⁰

4 أفسس Ephésiens

الغرض

تقوية المؤمنين في أفسس بتوضيح طبيعة الكنيسة جسد المسيح وغرضها. كتب حوالي 60 من روما أثناء مكوث بولس في السجن.

الآية الأساسية

3. ³ إنه بإعلان عرفني بالسر، كما سبقت فكتبت بالإيجاز.⁴ الذي بحسبه حين تقرأونه تقدرّون أن تفهموا درايّتي بسر المسيح.

⁶⁰التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2514-2515.

مجمل الرسالة

- الوحدة في المسيح 1. 1-3. 21؛
- الوحدة في الكنيسة 4. 1-6. 24.⁶¹

5 فيليبي Philipiens

الغرض

شكر المؤمنين في فيليبي من أجل العطية التي أرسلوها له و ليؤكد أن الفرحة لا يأتي إلا من يسوع المسيح. وقد كتبت إلى المؤمنين في فيليبي و إلى المؤمنين في كل مكان.

الآية الأساسية

4⁴ افرحوا في الرب دائما و أقول دائما افرحوا.

مجمل الرسالة

- الفرحة في الألم 1. 1-31،
- الفرحة في الخدمة 2. 1-30،
- الفرحة في الإيمان 3. 1-21،
- الفرحة في العطاء 4. 1-23.⁶²

⁶¹التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2514-2515.

⁶²التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2537-2538.

- ¹² أيها الإخوة، أريد أن تعلموا: ما حصل لي ساهم في الواقع في تقدم البشارة. فيل 1.
- ¹⁴ واحدة من تلك النسوة اسمها "ليديا"، وهي قادمة من مدينة تياتير، وهي بائعة ثمين أرجواني و تتعبد الله . كانت تستمع إلينا، و الله جعلها منتبهة و متقبلة لكلام بولس". أعم 16.

واضح أن بولس كان يكتب من داخل زنازنة في السجن* 1. 12 و الأرجح أنه كان في روما حين كتب حوالي 61-63. كان بولس هو الواسطة التي تأسست بها الكنيسة في فيليبي، فهناك التقى مجموعة من النسوة المتعبدات بجانب النهر و استجابت وحدة منهن اسمها "اليديا" لرسالة الإنجيل* أع 16. 14. 63.

6 كولوسي Colossiens

الغرض

دحض أخطاء الكنيسة في إظهار أن المؤمنين لديهم كل ما يحتاجون إليه في المسيح. كتبت حوالي 61 في روما أثناء وجود بولس فس السجن.

الآيات الأساسية

2. 9 فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديا. 10 و أنتم ممتلئون فيه الذي هو رأس كل رئاسة وسلطان.

مجل الرسالة

- ما فعله المسيح 1. 1-2. 23؛
- ما يجب أن يفعله المسيحيون 3. 1-4. 18. 64

⁶³ المدخل إلى الكتاب المقدس مؤلف جماعي ص 496

⁶⁴ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2584.

7 تسالونيكى Thessaloniciens

الأولى

الغرض

تقوية إيمان المؤمنين في تسالونيكى وتأكيد لهم رجوع المسيح. كتبت نحو 51 من كورنتوس.

الآية الأساسية

4 "لأنه إن كنا نؤمن أن يسوع مات وقام فكذاك الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضا معه."

مجمّل الرسالة

- الأمانة للرب 1. 1-3. 13؛
- السهر في إنتظار الرب 4. 1-5. 28.⁶⁵

الثانية

الغرض

إزالة اللبس بخصوص مجيء المسيح ثانية. كتبت حوالي 51-52 بعد كتابة الأولى بشهور.

مجمّل الرسالة

- الرجاء الباهر لمجيء المسيح ثانية 1. 1-2. 17؛
- الحياة في ضوء مجيء المسيح ثانية 3. 1-17.

⁶⁵التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2693.

الآية الأساسية

1⁵ الرب يهدي قلوبكم إلى محبة الله و إلى صبر المسيح⁶⁶.

8 تيموثاوس timothée

الأولى

الغرض

تشجيع تيموثاوس القائد الشاب و إعطائه التعليمات اللازمة. كتبت 64 في روما أو مقدونيا ويحتمل في فيليبس و الاحتمال أنها قد كتبت قبل سجنه الأخير في روما.

الآية الأساسية

4. 12 لكي تسلكوا بلياقة عند الذين هم من خارج ولا تكون لكم حاجة إلى أحد.

محمل الرسالة

- إرشادات إلى الإيمان الصحيح؛ 1-20؛
- إرشادات للكنيسة 2. 1-3. 16؛
- إرشادات الشيوخ 4. 1-6. 21.⁶⁷

⁶⁶التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2609.

⁶⁷التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2620.

الثانية

الغرض

إعطاء التعليمات النهائية إلى تيمتاوس وتشجيعه كشيخ في الكنيسة أفسس. كتبت حوالي 66 أو 67 من السجن في روما بعد حوالي سنتين قضاها مطلق السراح ثم قبض على الرسول مرة أخرى في عهد نيرون.

الآية الأساسية

2¹⁵ اجتهد أن تقيم نفسك لله مزكى عاملا لا يخزى مفضلا كلمة الحق بالاستقامة" ..

ملاحح خاصة

لأن هذه الرسالة من آخر ما كتب فهي تكشف قلبه و أولوياته، التعليم الصحيح الإيمان الراسخ ، الاحتمال الواثق و المحبة الصادقة.

مجمل الرسالة

- أسس الخدمة المسيحية 1. 2-26؛
- أزمة ضخمة أمام الخدمة المسيحية 3. 1-4. 22.⁶⁸

9 تيطس Tite

الغرض

توعية تيطس بمسؤوليته في الإشراف على كنائس جزيرة كريت، وهو مسيحي يوناني أصبح ممثلا للرسول بولس في جزيرة كريت. كتبت حوالي 64 ربما في مقدونية في رحلة بين سجنه الأول و الثاني بروما.

⁶⁸التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2620.

الآية الأساسية

1⁵ من أجل هذا تركتك لكي تكمل ترتيب الأمور الناقصة و تقيم في كل مدينة شيوفا كما أوصيتك.

مجل الرسالة

- القيادة في الكنيسة 1. 1-26؛
- الحياة القويمة في الكنيسة 2. 1-25،
- الحياة القويمة في المجتمع 3. 1-15.⁶⁹

10 فيلمون Philémon

الغرض

إقناع فبلمون بالصفح عن عبده الهارب أنيسموس و أن يقبله "أخ له" في الإيمان. كتبت حوالي 60 أثناء سجن بولس بروما للمرة الأولى في نفس وقت كتابة رسالة أفسس و كولوسي. أما إطار الرسالة: الرق الشائع في الأمبراطورية الرومانية و امتلاك المسيحيين لعبيد.

الآيات الأساسية

1¹⁵ لأنه لأجل هذا افترق عنك إلى ساعة لكي يكون لك إلى الأبد.¹⁶ لا يكون لك كعبد فيما بعد بل أفضل من عبد أخا محبوبا لاسيما إلي فكم بالحرى إليك في الجسد و الرب جميعا.

⁶⁹التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2628.

مجمّل الرسالة

- تقدير الرسول لفيلمون 1. 1-7،
- إلتماس الرسول بولس من أجل أنيسموس 1. 8-25.⁷⁰

11 العبرانيين Hébreux

الغرض

إظهار كفاية المسيح وسيادته. لأن اسم الكاتب لم يرد صراحة في نص الرسالة فقد اقترح الشراح عدة أسماء: بولس، لوق، برنابا، أبولوس، سيلا، فيلبوس، بريسكيلا، وغيرهم، وأيا كان فإنه يتحدث عن تيموثاوس كأخ* . وقد كتبت للمسيحيين العبرانيين الذين ربما يفكرون في الارتداد إلى اليهودية، وهم يبدون كأنهم "جيل ثان" من المسيحيين [فكيف نفلت نحن إن أهملنا هذا الخلاص العظيم جدا؟ فإن الرب يسوع قد أعلنه أولاً، ثم تثبت لنا من الذين سمعوه مباشرة. عبر 2.] يرجح أنها كتبت قبل خراب الهيكل سنة 70 حيث هناك إشارات إلى الذبائح و الاحتفالات لكنها لم تذكر شيئا عن خراب الهيكل.

⁷⁰التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2632.

• 13 "اعلموا أنه قد أطلق الأخ تيموثاوس الذي معه سوف أراكم أن آتي سريعا". سفر الأعمال

الآية الأساسية

1 "ابن الله" إنه ضياء مجد الله وصورة جوهره. بكلمة قدرته يحفظ كل ما في الكون. وهو الذي بعدما طهرنا بنفسه من الخطايانا جلس في الأعالي عن يمين الله العظيم".

مجمل الرسالة

- سيادة المسيح 1. 10-18،
- سيادة الإيمان و تفوقه 10. 19-13. 25.⁷¹

2 الرسائل العامة Catholiques

رسائل العهد الجديد السبعة التي لا تنسب إلى القديس بولس لهذا السبب جمعت باكرا في مجموعة واحدة، رغم تعدد مصادرها: واحدة للقديس يعقوب St jaques واحدة للقديس يهوذا St Jude، اثنتان للقديس بطرس St Pierre، ثلاثة للقديس يوحنا St Jean. اسمهم القديم "العامة Catholiques" أت بدون شك لأن أغليبيتها لا تتوجه جماعات أو أشخاص خاصين، ولكنها بالأحرى تستهدف المسيحيين بعامة⁷².

1 الرسائل العامة مجملة

بطرس الأولى هي الأدق وتذكر المسيحيين الذين كانوا مهتدين بالاضطهاد في مقاطعات آسيا الصغرى، و الغرض من الرسالة التشجيع.

⁷¹التفسير التطبيقي للكتاب المقدس 2637.

⁷² la bible de Jérusalem édition du Cerf 1998 ; Pocket10456 ; 2003 ; p 2023.

الرسالة الثانية أرسلت إلى حلقة القراء العامة نفسها، فهي تحذر من هرطقة خاصة تشجع الفساد. - رسائل يوحنا تعتبر من الرسائل الأخيرة في العهد الجديد، وقد عاش يوحنا في آسيا الصغرى فخلفية الرسائل إذن هي بالأرجح حياة الكنيسة هناك. - رسالة يعقوب عملية وتهتم بالتشجيع و التحذير. - رسالة يهوذا هي وثيقة الصلة برسالة بطرس الثانية فيها هي أيضا مادة كثيرة عن الهرطقة⁷³.

زمن كل الرسائل يعود إلى النصف الثاني من القرن الأول وهي الحقبة التي تكونت فيها الكنيسة الأولى، فهي لذلك مصدر أخبار رئيسي عما قام به الرسل من التعليم⁷⁴.

1 يعقوب St jacques

رسالة يعقوب* لم تقبل إلا بعد مدة، عندما قبلت الكنائس قانونية هذه الرسالة قارنوا هويتها بكايتها يعقوب "أخو الرب" من 6. 3 و الذي طبع

⁷³ المدخل للعهد القديم، مؤلف جامي ص 576.

⁷⁴ المدخل للعهد القديم، ن م س ص 577.

- يعقوب ابن حلفي يسمى الصغير تمييزا له عن أخي يوحنا، من أقرباء المسيح و يعتبر من كبار الدعاة إلى المسيحية في حياة المسيح وبعده خاصة في فلسطين، ويعتبره التاريخ المسيحي أول أسقف لأورشليم وقد استشهد بها سنة 62 رجما، ينسب له التاريخ المسيحي تعديلا هاما في الشريعة المسيحية أدخله في مجمع أورشليم 22 سنة بعد المسيح، تعلق بالختان و بعض الأطعمة أع 15. الأسفار المقدسة في الأديان السابقة على الإسلام علي عبد الواحد وافي دار نهضة مصر ط 1 1964 ص 59.

دوره جماعة أورشليم الأولى أعم 12. 17؛ 15. 13-21؛ 21. 18-26.⁷⁵

الغرض

تكشف الرسالة الأخلاقيات الفاسدة وتعلم السلوك المسيحي القويم. كتبت إلى المسيحيين من أصل يهودي في القرن الأول المقيمين في مجتمعات الأمم خارج فلسطين، ولكل مسيحي عامة. قد تكون كتبت سنة 49 قبل انعقاد مجمع أورشليم سنة 50.

الآية الأساسية

2¹⁸ "ربما قال أحدكم : "أنت لك إيمان وأنا لي أعمال". أرني كيف يكون إيمانك من غير أعمال، و أنا أريك كيف يكون إيماني بأعمالي".

محمل الرسالة

- الديانة الحقيقية 1. 1-17؛
- الإيمان الحقيقي 2. 1-12؛
- الحكمة الحقيقية 3. 13-5. 20.⁷⁶

⁷⁵ La bible de Jérusalem édition du Cerf 1998 ; Pocket10456 ; 2003 ; p 2023.

⁷⁶ التفسير التطبيقي للكتاب المقدس ص 2672-2673.

2 بطرس St Pierre

الأولى

الغرض

كتبت إلى مسيحين تحت الألام 3. 13-17، وتبدو الرسالة كأنه عظة أكثر منها رسالة أو مقال، فهي مفعمة بالحيوية مملوءة بالأوامر الصريحة ونابعة من القلب. يقول بطرس أنه يكتب من بابل 5. 13 وهو الاسم الحركي لمدينة روما، كتبها حوالي 64 عندما كان اضطهاد نيرون للمسيحيين ينتشر وكان مقدرًا أن يفقد حياته بعد ذلك بقليل⁷⁷.

الآية الرئيسية

1. ⁷ حتى تمتحنوا في إيمانكم الذي هو أئمن من الذهب الذي يفسد الذي نختبره بالنار، يصير موضوعا للحمد، للمجد و الشرف عندما يعلن يسوع المسيح".

مجل الرسالة

- بركات لله العظيمة لشعبه 1. 1-2. 1؛
- سلوك شعب الله في وسط الألم 2. 11-4. 14؛
- رعاية الله وسط الألام 5. 1-14.⁷⁸

⁷⁷ المدخل إلى الكتاب المقدس مؤلف جماعي، ص 574-575.

⁷⁸ التفسير التطبيقي، نفس الكتاب السابق، ص 2680.

الثانية

الغرض

كما لو كان بطرس قد شعر بدنو أجله فهو يقول: "عالما أن خلع مسكني قريب"، وهذا أحد الأسباب الداعية إلى كتابة الرسالة طالما هذا ممكن⁷⁹. كتبت لتحذير المسيحيين من المعلمين الضالين ودعوتهم إلى النمو في الإيمان وفي معرفة المسيح، كتب 67 بعد ثلاث سنوات من رسالة بطرس 1 و ربما كتبت في روما.

الآية الأساسية

1. ³لأن قدرته الإلهية منحتنا كل ما يتعلق بالحياة و التقوى: عرفتنا على الذي نادانا بمجته وطهارته.

مجمل الرسالة

- إرشادات لنمو المؤمنين 1. 12؛
- أخطار تتهدد المسيحيين 2. 1-22؛
- الرجاء الحي 3.1-18.⁸⁰

⁷⁹ المدخل إلى الكتاب المقدس مؤلف جماعي، ص 584.

⁸⁰ التفسير التطبيقي، نفس الكتاب السابق، ص 2705.

3 يوحنا St Jean

الأولى

الغرض

تثبيت المسيحيين في إيمانهم و مواجهة المعلمين المزيفين. هذه الرسالة بغير عنوان ولم تكتب لجهة معينة ، لكنها كتبت كرسالة رعوية إلى العديد من المجمع والكنائس الأم. الأرجح أنها كتبت في أفسس بين 85 و 90.

الآية الأساسية

5¹³ لقد كتبت لكم هذه الأشياء، أنتم الذين يؤمنون باسم ابن الله لكي تعرفوا أن لكم الحياة الأبدية.

مجملة الرسالة

- الله نور 1. 1-2. 19؛
- الله محبة 3. 1-4. 21؛
- الله حياة 5. 1-21.⁸¹

الثانية

الغرض

التأكيد على اتباع المسيح: الحق و المحبة و التحذير من المعلمين الكذبة. كتبت إلى سدة تدعى "كيرية" أو السيدة المختارة و أهل بيتها، و يعتقد البعض أن المقصود هو كنيسة محلية، كتب في نفس زمان و مكان الاولى.

⁸¹ التفسير التطبيقي، نفس الكتاب السابق، ص 2717.

الآية الأساسية

2⁶ المحبة تقضي أن نحیی وفق وصایاه، و أول وصیة، كما تعلمتم منذ البدایةن هو أ تحیوا فی المحبة.

مجمل الرسالة

- التحذیر من المعلمین المضللین 1. 11؛
- كلمات یوحنا الختامية⁸².

الثالثة

الغرض

مدیح غایوس علی ضیافته للغرباء وعلی تشجیعه فی حیاتة المسیحیة.

الآية الأساسية

1⁵ "أرد أن أذكرکم، أنتم الذین تعرفون کل هذا للمرة الأخيرة، أن الرب، بعد أن خلص الشعب من أرض مصر، أفنى بعد ذلك المنكرین."

مجمل الرسالة

- أبناء الله یعیشون فی حق الإنجیل 1. 1-12،
- كلمات ختامية 1. 13-15.⁸³

4 یهوذا St Jude

نجد هنا أصغر رسالة فی العهد الجدید إلا أنها رسالة تحمل الكثير من التأنیب، فهی تتكرنا أنا إذا أحببنا الناس حقا فلا بد أن نتعامل معهم بمنهی

⁸² التفسیر التطبیقی، نفس الكتاب السابق، ص 2726.

⁸³ التفسیر التطبیقی، نفس الكتاب السابق، ص 2738.

الصراحة. من الأمور الغريبة أن يهوذا لم يكتف بالاقتباس من العهد القديم و الرسل بل يقطف من أسفار غير موجود في الكتب اي غير قانونية، سفر أخوخ"، "صعود موسى⁸⁴".

الغرض

تذكير الكنيسة بالحاجة إلى الحذر الدائم لتظل قوية الإيمان و الدفاع عنها ضد الهرطقة. كتب الرسالة إلى المسيحيين من أصل يهودي و كل المؤمنين حوالي 65.

الآية الأساسية

1. ³أيها الأحبة إذا كنت أصنع هذا الجهد لأكتب إليكم عن الخلاص المشترك اضطررت أن أكتب إليكم واعظا أن تجتهدوا لأجل الإيمان المسلم مرة للقديسين

مجل الرسالة

- المعلمين الكذبة 1-16،
- واجب الحرب من أجل حق الله 17-18.⁸⁵

⁸⁴مدخل إلى العهد القديم، مؤلف جاعي، ص 603-604.

⁸⁵تفسير الكتاب المقدس للمؤمنين: دار الأخوة، شبرا 2005، ص 54.

4 سفر الرؤيا

إن تمييز السفر الأخير من الكتاب المقدس ظاهر في الكلمة الأولى أبوكاليبسيس APOCALYPSUS وتعني هذه الكلمة كشف الحجاب، لا ينظر الرؤيا فقط إلى الأمام، حيث سيحصل في المستقبل إتمام كل شيء و الانتصار النهائي لله و الخروف، بل يمتد إلى الخمسة و ستين سفرا السابقة من الكتاب المقدس، تلك هي كيفية إمكان الفهم الجيد لكل الكتب، و قد أحسن من دعا هذا السفر "المحطة المركزية الكبرى" للكتاب المقدس⁸⁶.

سفر الرؤيا يتضمن سبع رسائل لسبع كنائس أو ملائكة الكنائس في آسيا... كتب السفر في وقت كان مزعم فيه أن يتضاعف الاضطهاد، كان أول اضطهاد عظيم عرفته الكنيسة في عهد نيرون و ربما كان هو الرقم للغز*؛ جاء اضطهاد ثان أعنف إبان حكم داماتيان بين 91-95 ومن الواضح أن يوحنا كتب السفر في هذه الفترة⁸⁷.

الغرض

يكشف النص عن شخصية المسيح الكاملة ويقدم تحذيرا ورجاء للمؤمنين؛ كتب السفر سنة 95 من بطمس للكنائس السبعة في آسيا وك المؤمنين

⁸⁶مدخل إلى العهد القديم، مؤلف جاجي ص 612.

• ¹⁸ هنا، مطلوب بعض الحصافة. من هو ذكي سيجد معنى رقم الهيمة، لأن هذا

الرقم يتطابق مع اسم إنسان. هذا الرقم هو 666. رؤيا 13

⁸⁷التفسير التطبيقي، نفس الكتاب السابق، ص 2748-2749.

إكانت تجتاز اضطهادا دومتين 90-95 و يبدو أن السلطات الرومانية قد نفت يوحنا إلى جزيرة بطمس.

الآية الأساسية

1. ³طوبى للذي يقرأ و للذين يسمعون أقوال النبوة و يحفظون ما هو مكتوب فيها لأن الوقت قريب..

مجمل الرسالة

- رسائل إلى الكنائس 1.1 - 3. 22،
- رسالة إلى الكنيسة 4. 1-22. 21. 88.

تاريخ الرسائل

لوحة تاريخية	
غلاطية	49-48
تسالونيكي	52-49
كورنثي	58-57
فيلبي رومية فيليمون	63-62
أفسس - طيموثس	65-64
تيطس	62-57
يعقوب	64-62
بطرس 1	65-64
العبرانيين	80-70
يهوذا	95
الرؤيا	100-99
رسائل	

⁸⁸التفسير التطبيقي، نفس الكتاب ص 2750-2752
⁸⁹مدخل إلى الكتاب المقدس: سليم دكاش اليسوعي دار المشرق ط 2 1997 ص 38.

ترتيب أسفار العهد الجديد

سنة 382 ، انعقد مجمع روما برئاسة البابا داماسيوس الذي أعلن قرارا سمي قرار داماسيوس، ويحتوي لائحة أسفار الكتاب المقدس بمذهبيه القديم و الجديد، يقول هذا القرار: "تتطرق إلى الكتب الإلهية التي تقبلها الكنيسة الجامعة و بعد أن يعدد أسفار العهد القديم يتابع كلامه، و أيضا لائحة أسفار العهد الجديد الأبدى الذي تلقته الكنيسة الكاثوليكية: أناجيل متى، مرقص، لوقا، يوحنا [4]، رسائل بولس إلى: أهل روما، كورونتيوس، أفسوس، سالوليك، غالاتي، فليبي، كلوسي، و إلى: تيماس، تيطس، فليمون، و العبرانيين [14]، و رؤيا يوحنا، أعمال الرسل [2]، الرسائل الكاثوليكية للرسل: بطرس، يعقوب، يوحنا، يهوذا [7].

و هذه لوائح أخرى لأسفار العهد الجديد بعد أن أصبح الاتفاق على قانونيتها:

1. قرار مجمع روما 382م برعاية البابا داماسيوس:

أ. الأناجيل: متى – مرقص – لوقا – يوحنا.

ب. رسائل بولس الأربع عشر.

ت. رؤيا يوحنا.

ث. أعمال الحوارين.

ج. الرسائل الكاثوليكية، أو الجامعة.

2. قرار مجمع ترانت Trent المنعقد 1546، أن يكون ترتيب الأسفار المعتمدة في

العهد الجديد كالتالي

أ. الأناجيل: متى – مرقص – لوقا – يوحنا.

ب. سفر أعمال الحوارين

ت. رسائل بولس الأربعة عشر.

ث. الرسائل السبع الكاثوليكية.

ج. سفر رؤيا يوحنا.

3. أقدم قائمة بترتيب هذه الاسفار هي التي أوردها الأسقف أثناسيوس بمناسبة

عيد الفصح سنة 368م راجع أعلاه:

أ. الأناجيل: متى - مرقس - لوقا - يوحنا.

ب. سفر أعمال الحواريين.

ت. الرسائل السبع الكاثوليكية.

ث. رسائل بولس الأربعة عشر.

ج. سفر رؤيا يوحنا⁹⁰.

⁹⁰ في مقارنة الأديان: محمد عبد الله الشرفاوي، دار الجليل - مكتبة الزهراء ط 2 . 1991، ص 31.

تقسيم الكتاب المقدس

تتقسم الكتب المقدسة المطبوعة إلى فصول و آيات وهذه الطريقة بديعة لتسهيل البحث ووضع المراجع و القواميس وطريقة تقسيم الكتاب المقدس حديثة العهد:

- 1- العهد الجديد: هناك أربعة طرق أبقيت في المخطوطات:
 - أ. المخطوطة الفاتيكانية: هذه المخطوطة أحصت أقسام لا أصل يعرف لها ولكن يتضح أنها وضعت على أساس الفاصل بين المعاني: إنجيل متى قسم إلى 170 قسما و مرقس 62 و لوقا 152 و إنجيل يوحنا 50، مما تجدر الإشارة إليه أن رسائل بولس مقسمة تقسيما متواليا كأنها نص واحد، فمثلا الأقسام من 1-56 تمثل الرسائل من رومية إلى غلاطية.
 - ب. المخطوطة الاسكندرانية: البشائر هنا مقسمة إلى أقسام وكل قسم مصدر بالكلمة اليونانية "عنوان" ومصحوبة بحرف أو عدد تمثل القيمة العددية، وفيها في الوقت نفسه عنوان تلخيصي يشرح مشتملات القسم، في إنجيل مرقس يبدأ من الآية 33 بعنوان "إخراج الشياطين".
- هناك أيضا طريقة يوسيبوس 340م و طريقة إيثالوس 450م⁹¹.

⁹¹المدخل إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد، ص 41

طريقة تقسيم الفصول يرجع الفضل فيها إلى الكاردينال هوغو 1238 ومن عهده شاع استعمالها، وقد قسم الكاردينال أيضا كل إصحاح إلى فقرات موسومة بحروف أما التقسيم بآيات عديدة فقد وضعه روبرت ستيفانوس 1551 وهو المحرر الشهير صاحب النصوص اليونانية المطبوعة، قيل أنه رتب تقسيم الآيات العددية أثناء رحلة من باريس إلى ليون⁹².

2- العهد القديم:

يقسم الكتاب المقدس العبري اليوم و الكتب المقدسة المترجمة عنه إلى فصول و آيات، وكان التقسيم على فقرات و أقسام معروفا في المخطوطات اللاتينية مدة قرون، لكن التقسيم إلى فصول (إصحاحات) يرجع الفضل فيه إلى "لنجران" رئيس أساقفة كانتربري 1084، وقد وضع ستفن لنجلتون وهو أيضا رئيس أساقفة كانتربري تقسيم الكتاب المقدس في وضعه المعروف الآن 1228. وكان أول كتاب مقدس لاتيني شامل لتقسيم الآيات من وضع ستيفانوس 1555.

ظهرت طريقة تقسيم الفصول لأول مرة في الكتاب المقدس العبري في منتصف القرن 15، وطبعت لأول مرة بهذا التقسيم 1514، و أضيف إليها فيما بعد طريقة الآيات العددية⁹³.

كتيل جمال

⁹² المدخل إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد، ص 42.

⁹³ المدخل إلى الكتاب المقدس حبيب سعيد، ص 43.

الفهرست

2	الكتاب المقدس
2	القسم الأول العهد القديم
6	الرأي المسيحي
8	القسم الثاني العهد الجديد
11	أسفار العهد الجديد
12	العهد الجديد
12	الكتب التاريخية
12	1 الأناجيل
14	الحواريون
17	1 الأناجيل المتوافقة
17	Les EVANGILES SYNOPTIQUES
17	1 إنجيل متى Matthieu
18	الغرض
18	الآية الأساسية
18	مجمل الإنجيل
19	2 إنجيل مرقس Marc
19	سر مرقس
20	الغرض
20	الآية الأساسية
20	مجمل الإنجيل
21	3 إنجيل لوقا Luc
21	أهداف الكتابة
21	المرسل إليهم
22	الآيات الرئيسية:
22	مجمل الإنجيل

- 22 _____ 2 الأناجيل الثلاث معا
- 24 _____ 4 إنجيل يوحنا Jean
- 25 _____ لماذا كتب الإنجيل
- 26 _____ لمن كتب
- 26 _____ مجمل الإنجيل
- 26 _____ الآيات الأساسية
- 27 _____ 3 يوحنا و الثلاثة
- 27 _____ 2 سفر الأعمال Actes
- 28 _____ الغرض من السفر
- 28 _____ الآية الرئيسية
- 28 _____ مجمل السفر
- 29 _____ 3 الرسائل Epitres
- 29 _____ 1 رسائل بولس
- 30 _____ 1 الرسالة إلى رومية Romains
- 31 _____ 2 كورونتيوس Corinthiens
- 31 _____ الأولى
- 31 _____ الغرض
- 31 _____ الثانية
- 32 _____ 3 غلاطية Galates
- 32 _____ 4 أفسس Ephésiens
- 33 _____ 5 فيليبي Philipiens
- 34 _____ 6 كولوسي Colossiens
- 35 _____ 7 تسالونيكى Thessaloniens
- 35 _____ الأولى
- 35 _____ الثانية
- 36 _____ 8 تمثاوس timothée
- 36 _____ الأولى

37	الثانية
37	9 تيطس Tite
38	10 فيلمون Philémon
39	11 العبرانين Hébreux
40	2 الرسائل العامة Catholiques
40	1 الرسائل العامة مجملة
41	1 يعقوب St jacques
43	2 بطرس St Pierre
43	الأولى
44	الثانية
45	3 يوحنا St Jean
45	الأولى
45	الثانية
46	الثالثة
46	4 يهوذا St Jude
48	4 سفر الرؤيا
48	الغرض
49	الآية الأساسية
49	مجمل الرسالة
49	تاريخ الرسائل
50	ترتيب أسفار العهد الجديد
52	تقسيم الكتاب المقدس

كتيل جمال

22:18 2021-01-22